((كيفية رعاية المسن في عائلته من وجهة نظر المسنين))

أ. م. د. أحمد خلف صالح الدليمي

كلية التربية للبنات / العلوم التربوية والنفسية

الفصل الأول

مشكلة البحث :

لقد أصبحت حياة الإنسان معقدة وصعبة بسبب التقدم العلمي وما صاحبه من تغيرات تكنولوجية تقنية خلقت له مشاكل وتحديات ، ولقد ازدادت مشاكل الإنسان كماً وتنوعت كيفاً وصارت تحديات كثيرة ومتنوعة .

وكبار السن لهم حياتهم الخاصة وما يصاحبها من مشاكل متعددة ومتنوعة تتطلب حلولاً واستجابات تجعلهم يشعرون بذاتهم ووجودهم في المجتمع . وفي الوقت الذي تنتهي فيه مشاكل الكبير ينتهي وجوده في الحياة .

فالكبير في المجتمعات القديمة لم يكن مشكلة هامة بالنظر للعدد القليل من الأفراد الذين وصلوا إلى هذه المرحلة ، وحتى هؤلاء فقد حظوا بالرعاية والتقدير وتمتعوا بالسلطة العائلية والاجتماعية ما داموا مقتدرين بدنياً . وهكذا فإنَّ كبار السن في الأسرة التقليدية ينعمون بشعور الانتماء بالإضافة إلى الأمان العاطفي والبدني على الرغم من أنَّ الروابط العاطفية والدعم المتبادل بين أعضاء الأسرة ما زال قوياً بعض الشيء في البلدان النامية . (١٣ :

٦٦٠) (٣ : ٦) .

أمَّا في المجتمعات الحديثة المعاصرة فقد تعاظمت مشكلة المسنين ويبدو أنَّ أحد أسباب تعاظم مشكلة المسنين هو تزايد أعدادهم بسبب التغيرات الحضارية والتكنولوجية ، فمع التقدم الطبي والتكنولوجي انخفضت معدلات الوفيات وازدادت القدرة على مواجهة الكثير من الأمراض فضلاً عن استحداث أساليب ونظم العلاج والوقاية ، الأمر الذي أدى إلى زيادة العمر المتوقع وارتفاع متوسط العمر في معظم المجتمعات . إضافة إلى أنَّ الإتجاه نحو التحضر والتصنيع والتغيرات التكنولوجية عملت على تغيير نظام الأسرة في المجتمع الحديث . (٩ : ٣٤٨) . وتفكك الأسرة التقليدية والعلاقات والروابط القرابية . (١٠ : ١٢٦) . التي كانت تمثل النظام الإجتماعي الأساسي المسؤول عن الرعاية الإجتماعية لأفراد الأسرة ومن ضمنهم كبار السن . وظهور الأسرة النووية الصغيرة التي تتضمن جيل الأباء والأبناء . (٥ : ٤٦) . مما أدى إلى حرمان الوالدين من الرعاية التي كانوا يحصلون عليها سابقاً من قبل الأسرة التقليدية الممتدة .

ومن النتائج المترتبة للتغيير الحاصل في بناء الأسرة هو ذلك التحول في وظيفة الرعاية . فالمسن في مثل هذه الأسر التي لا يجد سوى نفسه وحيداً بين أفرادها ، ويحس بأنَّه في فراغ ، وأنَّه عبٌ على الأسرة . الأمر الذي أدى إلى ضرورة ايجاد نظم إجتماعية بديلة لرعاية المسنين من أفراد هذه الأسر . (٣ : ٧) . فضلاً عن أنَّ المسن أكثر تعرضاً للأمراض الجسمية والعقلية والنفسية والاقتصادية مما يزيد من هذه المشاكل ومن تحمل الأسرة لهذا المسن ، حيث أنَّ (٥ %) من المسنين يعانون من مشكلة التردد على المستشفى نظراً لما يعانون به من أمراض ، كما كشفت الدراسة التي قامت بها أحلام يوسف ناصر وفريال يوسف اسكندر عام ١٩٨٢ . إنَّ جميع المسنين لديهم معاناة جسمية وأمراض في أجهزة الجسم المختلفة . (١٤ : ٧ . ٣١) .

كما ذهبت دراسة أخرى قام بها الدكتور محمود عودة للتعرف على مشكلات مرحلة الشيخوخة . إنَّ مشكلات هذه المرحلة تنحصر بالمشكلات الآتية : (المرض ، الأرق ، ضعف السمع والبصر ، الحساسية نحو بعض الأطعمة ، التعب ، ضعف القدرة العقلية العامة ، الإضطراب الانفعالي ، القلق ، الاحساس بالوحدة ، التعصب للرأي ، الخوف من الله والرغبة في الصدق معه ، مشاكل وقت الفراغ ، انعدام التزاور بين الأقارب) . (١١ : ٤٩ . ٨٩) .

ونتيجة لهذا نجد أنَّ أكثر المسنين ينعزلون عن أسرهم عندما يصلون إلى السن الذي يكونون فيه بحاجة إلى الرعاية وخاصة من قبل أبنائهم . (١٢ : ٥٤) .

وهكذا أصبح الكثير من المسنين حتى في مجتمعنا في أمس الحاجة إلى خدمات يوفرها لهم المجتمع . لأنَّ الأسرة لم تعد في كثير من البيئات توفر الرعاية اللازمة لكبار السن . كما كان الحال في الماضي . وكلما اتجهنا نحو التحضر والتصنيع ازدادت حاجتنا إلى بدائل للأساليب التي تعتمد على التشريعات والتنظيمات الاجتماعية والخدمات المؤسسية وغيرها . بالإضافة إلى ذلك ظهر عنصر جديد سيطر على ضمائر بعض الناس وعلى حياتهم الاجتماعية ذلك هو النظر إلى الحياة المادية الراهنة . فبعض أبناء هذا العصر لا يفكرون إلا في الأشياء المادية وكل ما يحصلونه من قيم يجب أنْ يكون نفعاً مادياً أو اجتماعياً سيفيدون فيه الحاضر . لقد كان

الناس في الماضي يخدمون المسنين والضعفاء طمعاً في ثواب يحصلون عليه في الدار الاخرة . ولكن اليوم انتشرت روح الطمع ، وأصبح بعض الناس يقيمون كل شيء بالفائدة والضرر . وفي ضوء هذا المقياس أصبح الأباء والأجداد المسنين أشخاصاً مضرين ليس من وراء خدمتهم نفع بل من ورائهم الضرر المادي . (١٢ : ٥٤ . ٥٥) .

لقد تمخض عن الزيادة في أعداد المسنين في مجتمعات العالم أنَّ الهيئات الدولية متمثلة بهيئة الأمم المتحدة خصصت عام ١٩٨٢ عاماً دولياً للمسنين ، كما ان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤٧ / ٥ في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٢ الذي قررت بموجبه الاحتفال بعام ١٩٩٩ بوصفه السنة الدولية لكبار السن . (وذلك لتشخيص مشكلة المسنين على المستوى العالمي ، وان هذا الاهتمام لم يكن ناتجاً عن الشعور العاطفي والانساني بهذه المشكلة ، بل ناتج أيضاً عن الشعور بخطورة اقتصادية تهدد المجتمعات) . وهكذا فإنَّ مشكلة المسنين أصبحت من المشكلات الاجتماعية التي برزت نتيجة عمليات التغيير الاجتماعي التي تواجه المجتمعات جميعاً . (٣ : ٨) .

أهمية البحث والحاجة إليه :

الأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع ، وهي الأساس في أي نظام اجتماعي يريد مواصلة الحياة المساهمة في بناء صرح الحضارة البشرية . فالأسرة هي عماد المجتمع وصرحه القويم ، فإذا ما صلحت الأسرة صلح المجتمع وتقدم حضارياً ، وإذا ما صلح النظام الاجتماعي صلحت الأسرة .

لقد أعطى الإسلام الأسرة أهمية كبيرة في بناء الكيان الاجتماعي وحث على الزواج لاستمرار الحياة البشرية وتواصلها . كذلك حث الإسلام على مراعاة ومداراة الوالدين في كل الأعمار وخاصة عند الكبر ، بضمان المعاملة الحسنة والعيش المحترم من اسكان واطعام ومداراة تجسيداً لقوله تعالى : □ وَقَضَى رَبُّكَ أَلا تَعْبُدُوا إِلا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً □ .[الآية : ٢٣ سورة الإسراء] .

وقال تعالى أيضاً : □ وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً □ . [الآية : ١٥ سورة الأحقاف] .

ويرى الإسلام أنَّ برَّ الوالدين واجب على كل مسلم وقدمه على الجهاد كما جاء في رواية لعَبْد اللَّهِ بْن عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ . رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ ، أَبْتَغِي الأَجْرَ مِنْ اللَّهِ ، قَالَ : فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، بَلْ كِلاهُمَا ، قَالَ : فَتَبْتَغِي الأَجْرَ مِنْ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا . (١٥ : ١٩٧٥) .

وفي رواية أخرى : جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ ، فَقَالَ : ارْجِعْ عَلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا . (٨ : ٥٦٨) .

كما يرى الإسلام أنَّ رضى الله من رضى الوالدين . كما جاء في الحديث الشريف عن عبد الله بن عمر . رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . قال : قال رسول الله . صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . : رضا الله من رضا الوالدين وسخط الله من سخط الوالدين . (٢ : ١٧٧) .

أمَّا الدولة كنظام وسلطة سياسية في الإسلام فقد كفلت للعاجزين من الشيوخ والفقراء من كبار السن

العيش المناسب من سكن وكساء وأمن وغذاء ودواء من المال العام والوقف الإسلامي .

والمجتمعات الإسلامية ومنها العربية على الرغم من أننا نجد ضعفاً في التطبيقات العملية لمبادئ الإسلام في الوقت الحاضر ، فإنَّ مخافة الله ورجاء رحمته التي وسعت كل شيء أدت إلى العناية بكبار السن وجعلت له منزلة محترمة بين أسرهم .

أمَّا في المجتمعات الغربية التي أخذت بالمنهج العلمي في معالجة مشاكلها الاجتماعية ، فإننا نجد أنَّ كبار السن يعيشون حياتهم الخاصة التي تم التخطيط لها قبل الإحالة على المعاش وترك الخدمة . فقد هيأت الدولة للمسنين دور استراحة وأماكن مخصصة لرعايتهم والاهتمام بشؤونهم تتوفر فيها كل وسائل الراحة والعيش المحترم من مأكل ومشرب ومسكن ومكتبة وتسلية ورياضة بدنية وعقلية من خلال الرعاية الاجتماعية . إنَّ ما يعوز كبار السن ويفتقرون إليه في المجتمعات الغربية هو الرعاية العائلية وغياب صلة الرحم وابتعاد الأصدقاء عنهم مما يسبب لهم حالة نفسية من عدم الرضا وغياب السكينة . (٧ : ٩٣ . ٩٤) .

إنَّ الرعاية الأسرية ذات أهمية كبيرة في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي والاقتصادي والصحي للمسن (لأنَّ عن طريق الأسرة يشعر المسنون بوجودهم ويمارسون دورهم الحياتي فيها ويشعرون بأنَّهم لا زالوا يؤثرون في حياة الأسرة ويتخذون القرارات التي تتعلق بأمور الحياة المختلفة للأسرة . كما إنَّ الرعاية الأسرية تشعرهم بأهميتهم ومكانتهم في هذه الأسر مما يؤدي إلى جعلهم في حيوية مستمرة ويملكون المعنوية العالية لممارسة نشاطاتهم المختلفة في الحياة) . (٣ : ٨) .

كما تجعلهم يعيشون في أمان واطمئنان على حياتهم المستقبلية وتبعد عنهم القلق وعدم الراحة .

كما إنَّ اهمال الإهتمام بالمسنين يعني اهمال فئة من المجتمع تمتلك قدرات بناءه يمكن استغلالها والافادة منها كقوة انتاجية لا يمكن تجاهلها ، كما انَّ ذلك يؤدي إلى استنزاف كبير للموارد والقوى الاقتصادية خاصة مع تزايد أعدادهم ، إلى جانب أنها اضافة تراكمية لأعداد المستهلكين في المجتمع ، وبالتالي فإنَّ اهمالهم يؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر على الانتاجية وعلى ارتفاع عبء الاعالة . (٣ : ١٠) .

ومما يعزز أهمية هذا البحث هو أنَّ ما كتب عن الموضوع قليل جداً وربما يكون السبب في ذلك هو قلة المتخصصين وضآلة عدد الباحثين على دراسة هذه الفئة من الأفراد . إلى جانب اهتمام الدولة بالمسنين الذي ينطلق من قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لعام ١٩٨٠ والذي جاء وثيقة تاريخية لها أبعادها في الرعاية الاجتماعية .

لذلك فإنَّ هذه الدراسة تعكس اهتمام الباحث بدراسة المسنين وكيفية رعاية الأسرة لهم لوضع الأسس السليمة للاهتمام بهم . وللارتفاع بمستواهم ورفع مكانتهم الاجتماعية وكيفية تحقيق الأمن النفسي والصحي لهم داخل الأسرة .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١. تحديد وسائل الرعاية الأسرية لكبير السن داخل العائلة .

٢. تحديد المتغيرات التي تؤثر في رعاية الأسرة لكبار السن .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بكبار السن المقيمين في دار رعاية المسنين في بغداد للعام ٢٠٠١ . ٢٠٠٢ .

تحديد المصطلحات :

فيما يأتي تعريف المصطلحات الرئيسية التي تشكل محاور أساسية لمنهج هذا البحث وهي : الرعاية . المسن .

١. **الرعايـة :** هـي العمل على مساعدة العجزة وكبار السن وذوي العاهات والمرضى والضعفاء على تأمين العيش الكريم وتخفيف الويلات عنهم وايوائهم . وتكيفهم نفسياً والعناية بصحتهم والعناية بهم اجتماعياً عن طريق خلق ظروف التكيف الاجتماعي للمسن الذي تقتضيه ظروف هذه المرحلة لخلق استقراراً اجتماعياً وتأمين الضمان الاقتصادي لهم . (٣ : ٢٤٤ . ٢٦٧) .

أمَّا التعريف الاجرائي الذي عرفه الباحث فهو :

اهتمام العائلة بتوفير العيش الكريم للمسن والعناية بهم صحياً ونفسياً واجتماعياً واقتصادياً بما ينسجم والمرحلة التي يمرون بها .

٢. **المسن :** يحدد مفهوم المسن اتجاه المسنين نحو التقاعد عن العمل والسن المناسب له . (103 : 18) .

وكذلك يعرف بعض العلماء المسن تعريفاً زمنياً فيحددون الشيخوخة بمرحلتين :

المرحلة الأولى : مرحلة الشيخوخة المبكرة والتي تبدأ من سن (٦٠) سنة إلى (٧٤) سنة .

المرحلة الثانية : مرحلة الشيخوخة المتأخرة والتي تبدأ من سن (٧٥) سنة حتى نهاية العمر . (P.49 : 16) .

أمَّا التعريف الاجرائي للمسن فهو : الشخص الذي بلغ من العمر (٦٠) سنة فما فوق .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولاً : دراسة الدكتور خلف وآخرون (١٩٨١) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أفضل الوسائل والأساليب الكفيلة باضفاء جو المتعة والسرور على حياة المسنين من وجهة نظرهم أنفسهم ومن وجهة نظر الخبراء .

واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة بحث لتحقيق أهداف بحثهما وكذلك استخدما المقابلة الشخصية لعدد من أفراد العينة .

أمَّا عينة البحث فكانت (٢٠٠) نسمة اختيروا بالطريقة العشوائية من كلا الجنسين بنسبة (١ . ٣) أي (١٥٠) من المسنين الذكور و (٥٠) من المسنات الإناث .

أمَّا أهم النتائج التي توصل إليها فكانت كالآتي :

١. تهيئة دور سكن لمن ليس له سكن من المسنين .
٢. تخصيص راتب تقاعدي لمن ليس لديهم مورد ثابت .
٣. انشاء صندوق ضمان صحي خاص بالمسنين .
٤. العناية بطعام المسن وحالته الصحية والنفسية .
٥. تخصيص عيادة خارجية خاصة بالمسنين في جميع المستشفيات .
٦. مساعدة المسنين وتسهيل قضاياهم عند مراجعتهم المؤسسات الحكومية .
٧. الاهتمام بأبناء المسنين القاصرين ورعايتهم علمياً وتربوياً .
٨. ضرورة تقدير المسنين ورعايتهم من قبل المؤسسات التي سبق لهم أنْ عملوا فيها .
٩. تخصيص باص خاص بنقل المسنين على كل خط داخل المحافظات .

أمَّا نتائج المقابلة الشخصية فهي :

١. إنَّ المسنين بحاجة إلى الاعتراف بوجودهم كقوة مؤثرة في المجتمع .
٢. إنَّ المسنين بحاجة إلى اعتبار الذات واشعارهم بأنَّهم قادرين على التغيير في المجتمع . (٦ : ٥٣).

ثانياً : دراسة الحسن عام (١٩٨٢) :

إنَّ الهدف من هذه الدراسة هو كشف واقع فراغ المسنين والمتقاعدين في العراق وتوضيح مشكلات الفراغ والترويح التي يعانون منها .

اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة للبحث للوصول إلى أهدافه وتكونت العينة من (٢٠٠) من الذكور و(٢٠٠) من الإناث المسنات وكانت أعمارهم تتراوح بين (٦٥ . ٨٨) سنة .

أمَّا أهم النتائج فهي :

١. إنَّ معظم أنشطة الفراغ التي يمارسها المسنون تتسم بالجمود والقصور وضيق الأفق كالذهاب إلى المقاهي ، المكوث في البيت ، النوم .

٢. إنَّ كل رجل وامرأة مسنة تمارس على وجه التقريب ثلاثة أنشطة من أنشطة الترويح .

٣. أنشطة الترويح التي يمارسها المسنون تختلف عن تلك التي تمارسها المسنات . (٤ : ٨٣ . ١٠٠) .

ثالثاً : دراسة ناصر وآخرون (١٩٨٢) :

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على حاجات المسنين الجسمية والنفسية والاجتماعية في دار رعاية المسنين في بغداد ومحاولة اقتراح أساليب في تطوير رعاية المسنين .

واستخدمت الباحثتان الاستبيان والمقابلة الشخصية كأداة لبحثهما لتحقيق أهدافه .

أمَّا العينة فقد تكونت من (٥٧) مسن . أمَّا أهم النتائج فكانت كالآتي :

١. كشفت النتائج الاحصائية أن جميع المسنين لديهم معاناة جسمية وأمراض في أجهزة الجسم المختلفة .

٢. كشفت النتائج الاحصائية أن غالبية المسنين لا يمارسون أي نوع من التمارين الرياضية .

٣. تكشف النتائج الاحصائية أن أغلب المسنين تعجبهم إقامة علاقات مع الجنس الأخر .

٤. تكشف النتائج الاحصائية أن أغلب المسنين يعتمدون على أنفسهم في تفريغ المثانة والقولون وفي تنظيف أنفسهم .

٥. إنَّ معظم المسنين يرغبون بقراءة الكتب الدينية وزيارة رجل الدين لهم .

٦. أكد غالبية أفراد العينة أنهم بحاجة إلى سفرات قصيرة وأن توفر لهم الدار فرصة للقيام بالأعمال اليدوية ، كالحياكة والرسم واللعب ... . (١٤ : ٧ . ٣١) .

رابعاً : دراسة الأمير عام (١٩٩٠) :

هدفت هذه الدراسة التعرف على أهم مشاكل المسنين وإمكانية مواجهتها عن طريق استثمار طاقات المسنين بالمشاركة الاجتماعية التطوعية أو بالمشاركة في الإنتاج بمقابل مادي .

والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة . أمَّا العينة فقد شملت (٥٧) مسناً من المقيمين في الدور و(٩٠) مسناً من المترددين على نوادي المسنين .

أمَّا أهم النتائج المتعلقة بأهم مشاكل المسنين فهي :

١. إنَّ المقيمين داخل الدور يعانون من تقلص عدد أصدقائهم .

٢. أسباب الإقامة في الدور تعكس فقدان الرعاية الأسرية متمثلة بوجود خلافات مع الأبناء ، سكن الأبناء في أماكن نائية .

٣. فقدان الأمن النفسي .

٤. هناك مشاكل نفسية واجتماعية واقتصادية وصحية يعانون منها .

٥. إنَّ غالبية المشاكل مرتبطة بتقلص المكانة الاجتماعية للمسن .

أمَّا أهم النتائج المتصلة باتجاهات أفراد العينة نحو المشاركة :

أ. المشاركة التطوعية .

لقد دلت النتائج على أن غالبية أفراد العينة لديهم رغبة في المشاركة التطوعية .

ب. المشاركة عن طريق العمل بأجر .

أظهرت النتائج أن غالبية المسنين يرغبون في العمل بعد التقاعد وذلك لاشغال وقت فراغهم ولكي يشعروا بقيمتهم وكذلك الحاجة إلى المال . (١ : ٣٤٥ . ٣٨٨) .

الفصل الثالث

منهجية البحث

تتضمن منهجية البحث : مجتمع البحث وعينة البحث وأداة البحث وإجراءات بنائها والوسائل الاحصائية وكما يأتي :

أولاً : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع كبار السن المقيمين في دار رعاية المسنين في بغداد وعددهم (١٣٥) مسناً ومسنة منهم (٩٥) مسن من الذكور و(٤٠) مسنة من الإناث . وذلك لأنَّ هذه الدار تضم جميع المسنين في العراق عدا بعض المحافظات التي توجد فيها دار رعاية للمسنين .

ثانياً : عينة البحث :

اختار الباحث عينة لبحثه بنسبة (٥٠ %) من مجتمع البحث بالأسلوب العشوائي . وقد بلغت هذه العينة (٦٨) مسناً ومسنة .

ثالثاً : أداة البحث :

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف بحثه . ولقد بنى لذلك استبانة خاصة لهذا البحث بالطرق العلمية المعروفة بالاعتماد على دراسات سابقة والمصادر والدوريات التي تتعلق بهذا الموضوع .

لذلك فقد تجمعت لدى الباحث (٣٣) فقرة تمثل رعاية العائلة لكبار السن . وبعد استشارة أخصائيين في علم النفس وعلم نفس الكبار وعلم الاجتماع حذفت (٥) فقرات . فأصبحت الاستبانة بصيغتها النهاية تتكون من (٢٧) فقرة . ملحق رقم (١) .

ووضع لها مقياس يتكون من ثلاثة اختيارات هي : (نعم ، بين بين ، لا) وأوزان تقابل ذلك هي : (٣

، ٢ ، ١) .

تطبيق الاستبانة :

استخدم الباحث معادلة فشر (Fisher) لاستخراج الأوساط المرجحة لكل فقرة من فقرات الاستبانة لتحقيق أهداف بحثه على وفق المعادلة الآتية :

ت١ ع ٣ + ت٢ ع ٢ + ت٣ ع ١

(17 : P. 327) ——

ت ك

الفصل الرابع

تحليل وتفسير النتائج

قام الباحث بتحليل وتفسير نتائج بحثه وذلك باستخدام الأوساط المرجحة لكافة فقرات استبانته ، واعتبر لهذا الغرض أنَّ الفقرة التي تحصل على وسط مرجح من (٢.٥) فما فوق فقرة تعكس قيام الأبناء بمضمون الفقرة بشكل عالٍ ، أمَّا الفقرات التي حصلت على وسط مرجح من (٢.٤٩ . ٢.٠٠) فقرات تعكس قيام الأبناء بمضمون هذه الفقرات بشكل متوسط ، أمَّا الفقرات التي حصلت على وسط مرجح من (١.٧٥ . ١.٢١) فقرات تعكس قيام الأبناء بمضمون هذه الفقرات بشكل ضعيف .

ولذلك قام الباحث بتوزيع ما ذكره آنفاً على ثلاث جداول تضمن الجدول الأول الفقرات التي حازت على وسط مرجح من (٢.٥ . ٣.٠٠) ، أمَّا الجدول الثاني فقد تضمن الفقرات التي حصلت على وسط مرجح من (٢.٠٠ . ٢.٤٩) . في حين تضمن الجدول الثالث الفقرات التي حازت على وسط مرجح من (١.٢١ . ١.٧٥) وكما يلي :

جدول رقم (١)
يبين الأوساط المرجحة للفقرات التي حصلت على وسط مرجح من (٢.٥) فما فوق

تسلسل الفقرة في الاستبانة	الأهمية النسبية للفقرة	الفقرات	الوسط المرجح
٢١	١	إنني أشعر بالوحدة أحياناً .	٣.٠٠
٢٢	٢	إنَّ أبنائي يحترموني عندما أكون أمام الآخرين.	٢.٧٥
٢٣	٣	إنَّ أبنائي يحترمون أصدقائي.	٢.٧٤
١١	٤	إنَّ أبنائي لا يتذمرون مني عندما أتدخل في تربية أبنائهم.	٢.٧١
٢	٥	إنَّ ملابسي نظيفة دائماً.	٢.٦٨

١٠	٥	إنَّ أبنائي يتضايقون مني عندما أقدم لهم النصيحة.	٢.٦٨
١	٦	إنَّ وجبات الطعام التي تقدم إليَّ منتظمة وبنوعية اعتيادية.	٢.٦٦
١٢	٦	إنني أشعر بالاستقلالية التامة في اتخاذ قراراتي.	٢.٦٦
١٨	٧	إنني أجد صعوبة في التفاهم مع أبنائي.	٢.٦٢
٢٦	٨	إنَّ أبنائي يساعدوني عندما احتاج إليهم في قضاء بعض الحاجات.	٢.٥٧

من ملاحظة جدول رقم (١) نجد أنَّ الفقرة (٢١): [إنني أشعر بالوحدة أحياناً] قد حازت على أعلى وسط مرجح وهو (٣.٠٠) لذلك جاءت بالمرتبة الأولى من الأهمية النسبية. مما قد يعني ذلك بأن كبار السن يشعرون بالوحدة وذلك إمَّا لفقدان أحد طرفي العلاقة الزوجية مما يؤدي إلى فقدانه شريكاً مهماً في حياته يتبادل معه الحديث والأفكار والمشاعر والأحاسيس لأنَّ الأبناء مشغولون بحياتهم فلا يجدون وقتاً لقضائه مع آبائهم ، أو لعدم الاتصال مع أصدقائهم أو تبادل الزيارات معهم خاصة إذا كان الأبناء لا يرغبون بذلك مما يفقدهم مصدراً مهماً للتفاعل والانسجام مع هؤلاء الأصدقاء .

أمَّا الفقرة (٢٢) : [إنَّ أبنائي يحترموني عندما أكون أمام الآخرين] . فقد جاءت بالمرتبة الثانية من الأهمية النسبية . حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٧٥) مما قد يدل ذلك على أنَّ الأبناء لا زالوا يكنون الاحترام لآبائهم وخاصة أمام الآخرين حتى يتظاهروا بأنَّهم بارين بآبائهم وقد يكون ذلك خوفاً من انتقاد الآخرين لهم . وللدلالة على حسن أخلاقهم أو قد يكون ذلك نابعاً من تربيتهم أو خوفاً من الله سبحانه وتعالى .

وجاءت الفقرة (٢٣) : [إنَّ أبنائي يحترمون أصدقائي] . بالمرتبة الثالثة من الأهمية النسبية ، حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٧٤) مما قد يعني ذلك أنَّ الأبناء يحترمون أصدقاء آبائهم وقد يعود ذلك إلى احترام ذاتي من لدنهم أو لأنَّ هؤلاء الأصدقاء ذو مكانة اجتماعية مما يزيد الأبناء فخراً بهم . أو قد يفكرون باستخدامهم كوسيلة للتأثير على آبائهم في بعض القضايا التي تهمهم .

أمَّا الفقرة (١١) : [إنَّ أبنائي لا يتذمرون مني عندما أتدخل في تربية أبنائهم] . فقد جاءت بالمرتبة الرابعة من الأهمية النسبية حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٧١) . مما يعني أنَّ الأبناء لا يعارضون تدخل آبائهم في تربية أبنائهم إيماناً منهم بأنَّ آبائهم أكثر خبرة في ذلك وهم يريدون مصلحة أبنائهم وليس العكس .

وجاءت الفقرة (٢) : [إنَّ ملابسي نظيفة دائماً] . والعاشرة (١٠) : [إنَّ أبنائي يتضايقون مني عندما أقدم لهم النصيحة] . بنفس المرتبة وهي المرتبة الخامسة من الأهمية النسبية حيث حصلتا على وسط مرجح (٢.٦٨) مما قد يشير بالنسبة إلى الفقرة الثانية إلى أنَّ العائلة تعتني بالأب فتجعل ملابسه نظيفة دائماً . إمَّا لاظهارهم أمام الأقرباء والأصدقاء بأنهم يعتنون بآبائهم أو اندفاعاً ذاتياً منهم لجعل آبائهم ذا منظر حسن لأنَّ ذلك مدعاة لمدح الناس أو تجنباً من الانتقاد .

أمَّا بالنسبة إلى الفقرة (١٠) : فإنَّ الوسط المرجح قد يشير إلى أنَّ الأبناء لا يستمعون إلى نصائح آبائهم وذلك قد يكون بسبب اعتقادهم بأنَّ الأباء قد وصلوا إلى مرحلة من العمر غير مؤهلين لأنْ يقدموا نصائح في

القضايا التي تهمهم أو لاعتقادهم بأنَّهم من جيل غير جيلهم ولذلك فإنَّهم لا ينظرون إلى هذه القضايا بمنظار العصر الحالي .

أمَّا الفقرة (١) : [إنَّ وجبات الطعام التي تقدم إليَّ منتظمة وبنوعية اعتيادية] . والفقرة (١٢) : [إنني أشعر بالاستقلالية التامة في اتخاذ قراراتي] . قد جاءتا بالمرتبة السادسة من الأهمية النسبية بوسط مرجح (٢.٦٦) . مما قد يعني بالنسبة إلى الفقرة (١) بأنَّ الأبناء يعتنون بطعام آبائهم ولا يقصرون في ذلك اعترافاً منهم في أهمية ذلك في استمرار حياتهم أو تجنباً لإصابتهم بالأمراض مما يكلفهم مبالغ في ذلك أو رحمة لهم . أمَّا الفقرة (١٢) فقد يشير الوسط المرجح إلى أنَّ الأبناء يتركون لآبائهم حرية اتخاذ قراراتهم بأنفسهم إمَّا احتراماً لهم أو لا يريدون التدخل في حياتهم تجنباً لما قد يحدث نتيجة لهذه القرارات أو لانشغالهم بأنفسهم فلا يجدون داعياً للتدخل .

أمَّا الفقرة (١٨) : [إنني أجد صعوبة في التفاهم مع أبنائي] . فقد جاءت بالمرتبة السابعة من الأهمية النسبية بوسط مرجح (٢.٦٢) . مما قد يعني ذلك بأنَّ الأباء يجدون صعوبة في التفاهم مع أبنائهم وذلك إمَّا لفارق السن بينهم أو لاختلاف عقلياتهم وأفكارهم نتيجة لاختلاف أجيالهم أو قد يكون بدفع من زوجاتهم .

وجاءت الفقرة (٢٦) : [إنَّ أبنائي يساعدوني عندما أحتاج إليهم في قضاء بعض الحاجات] . بالمرتبة الثامنة من الأهمية النسبية بوسط مرجح (٢.٥٧) مما قد يدل ذلك على أنَّ أبنائي يساعدوني عندما احتاج إليهم في قضاء بعض الحاجات وقد يكون ذلك إمَّا بسبب شعورهم بضعف هؤلاء الأباء أو رحمة بهم وتأدباً معهم أو مرضاة لله سبحانه وتعالى .

جدول رقم (٢)
يبين الأوساط المرجحة للفقرات التي حصلت على وسط مرجح من (٢.٤٩ . ٢.٠٠)

تسلسل الفقرة في الاستبانة	الأهمية النسبية للفقرة	الفقرات	الوسط المرجح
٦	٩	في حالة مرضي يسارع أبنائي بعرضي على الطبيب .	٢.٤٧
٧	١٠	إنَّ أبنائي يسمحون لي بالاتصال وزيارة أصدقاتي .	٢.٣٨
٩	١١	إنَّ أبنائي يطلبون مني أنْ أمارس عملاً ما .	٢.٣٥
٨	١٢	إنَّ أبنائي يأخذوني معهم في نزهاتهم .	٢.٠٩

من ملاحظة جدول رقم (٢) نجد أنَّ الفقرة (٦) : [في حالة مرضي يسارع أبنائي بعرضي على الطبيب] . قد جاءت بالمرتبة التاسعة من الأهمية النسبية حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٤٧) مما قد يشير ذلك لاهتمام الأبناء بصحة آبائهم وقد يعود ذلك إلى أنَّهم يخافون من تدهور صحة آبائهم حتى لا يكونوا عبئاً ثقيلاً عليهم

لا يستطيعون تحمله ، أو شعوراً بواجبهم تجاه آبائهم أو تجنباً لانتقادات الأقارب والأصدقاء لهم .

وجاءت الفقرة (٧) : [إنَّ أبنائي يسمحون لي بالاتصال وزيارة أصدقائي] . بالمرتبة العاشرة من الأهمية النسبية بوسط مرجح (٢.٣٨) . مما قد يدل ذلك على أنَّ الأبناء يسمحون لآبائهم بزيارة أصدقائهم وقد يكون ذلك اعترافاً منهم بأهمية هذه الزيارات في تحسين نفسية آبائهم أو تخلصاً منهم ولو لوقت قصير أو تخلصاً لما قد يثيرونه من مشاكل داخل البيت .

أمَّا الفقرة (٩) : [إنَّ أبنائي يطلبون مني أنْ أمارس عملاً ما] . فقد جاءت بالمرتبة الحادية عشر من الأهمية النسبية حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٣٥) مما قد يعني ذلك أنَّ الأبناء يطلبون من آبائهم أنْ يمارسوا عملاً ما وذلك تخلصاً من وجودهم في البيت الذي قد يثير مشاكل أو لمساعدتهم في ظروف معيشتهم لغرض الصرف على شؤونهم الخاصة .

في حين أنَّ الفقرة (٨) : [إنَّ أبنائي يأخذوني معهم في نزهاتهم]. جاءت بالمرتبة الثانية عشر من الأهمية النسبية بوسط مرجح (٢.٠٩) مما قد يشير ذلك إلى أنَّ الأبناء يصطحبون آباءهم في نزهاتهم وذلك لغرض إمَّا لادخال البهجة والسرور إلى أنفسهم أو تظاهراً أمام الناس بأنَّهم بارين لآبائهم .

جدول رقم (٣)

يبين الأوساط المرجحة للفقرات التي حصلت على وسط مرجح أقل من (٢.٠٠)

تسلسل الفقرة في الاستبانة	الأهمية النسبية للفقرة	الفقرات	الوسط المرجح
١٥	١٣	إنَّ أبنائي يأخذون برأي في أمور حياتهم .	١.٧٥
١٦	١٣	إنَّ أبنائي لا يتدخلون في حياتي الخاصة .	١.٧٥
٣	١٤	إنَّ أبنائي يستشيروني في أمور حياتهم .	١.٧٤
١٩	١٥	إنَّ لدي غرفة خاصة بي في البيت .	١.٥٩
٢٥	١٦	إنَّ طلباتي مستجابة من قبل العائلة .	١.٥٣
١٤	١٧	إنَّ أبنائي يستقبلون ضيوفي بكل احترام ومودة .	١.٥١
٤	١٨	إنَّ أبنائي لا ينزعجون مني عندما أتلف بعض الأشياء في البيت .	١.٤٧
٥	١٩	إنني أشعر بالرضا مع أفراد عائلتي .	١.٤١
٢٤	٢٠	إنني أشعر بالطمأنينة والأمان وأنا بين أفراد عائلتي .	١.٤٠
١٣	٢١	إنني أشعر بالاستقلالية في أموري المادية .	١.٢٨
١٧	٢٢	إنني أشعر بأني لا زلت امتلك السلطة على العائلة .	١.٢٤

٢٠	٢٣	إنني أفضل أنْ أعيش مع ابنتي المتزوجة .	١.٢١
٢٧	٢٣	إنَّ أبنائي يتركون لي حرية التصرف في ممارسة هواياتي .	١.٢١

من ملاحظة جدول رقم (٣) نجد أنَّ جميع فقراته قد حازت على وسط مرجح من (١.٧٥ . ١.٢١) مما قد يدل ذلك على قصور الأبناء قصوراً واضحاً في جميع الأمور التي تناولتها فقرات الجدول المذكور أعلاه وعددها (١٣) فقرة مما يعكس الإهمال وعدم الاهتمام الكبير وقلة الاحترام والتقدير له في العائلة . كما يعكس عدم شعور الأباء بالطمأنينة والأمان والاستقلالية في مثل هذه العوائل ، وكذلك شعورهم بالاحباط وبأنَّهم غير مرغوبين ، وهم يشكلون عبئاً ثقيلاً على العائلة ، كما انَّهم يحسون بأنَّ هذه العائلة تتمنى لهم الموت سريعاً تخلصاً منهم ، كما يعكس عدم خشية الله من قبل الأبناء في آبائهم وعقوقهم التي نهى الله سبحانه وتعالى عنه واعتبره الرسول محمد . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . من أكبر الكبائر . فعن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ثَلاثًا : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مُتَّكِئًا فَجَلَسَ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ . (١٥ : ٩١) .

كما إنَّ هذه الفقرات أيضاً تدل بشكل خاص على قصور العائلة في رعاية الكبير وتحقيق الأمن النفسي له من ناحية عدم أخذ آرائهم في أمور حياتهم ولا يسمحون لهم بالتدخل في حياتهم الخاصة ولا يستشيرونهم في أمور حياتهم ولا يستقبلون ضيوفهم باحترام ومودة كما انَّ طلباتهم غير مستجابة مما يؤدي إلى حرمانهم من الكثير من الأمور . كما نرى في هذه الفقرات أنَّ الأبناء يعنفون آبائهم عند تلفهم بعض الأشياء في البيت عن غير قصد فضلاً عن اشعارهم بأنَّ ليس لهم سلطة على العائلة كما انَّهم يتدخلون في أمورهم المادية ويحرمونهم من حاجتهم إلى شراء بعض الأمور إلى غير ذلك التي تعكس عدم رعاية العائلة رعاية سليمة لكبير السن .

ومن ملاحظة الدراسات السابقة التي عرضها الباحث نجد أنَّ فقرات الاستبانة التي بناها الباحث تعبر عن جميع الحاجات النفسية والجسمية والاجتماعية والاقتصادية للمسن كذلك حاجات المتعة والسرور كما انَّها تعكس الواقع الذي يعانيه المسنون من ناحية اشغال وقت الفراغ وهذا ما أكدت عليه جميع هذه الدراسات السابقة .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات :

١. إنَّ هناك بعض الجوانب الايجابية في رعاية العائلة لكبير السن .
٢. إنَّ رعاية العائلة لكبير السن ليست بالمستوى المطلوب .
٣. إنَّ هناك بعض الجوانب السلبية في رعاية العائلة لكبير السن .
٤. إنَّ نتائج البحث دلت على أنَّ رعاية العائلة لكبير السن لا تحقق الأمن النفسي والاجتماعي

والاقتصادي لهم .

ثانياً : التوصيات :

١. ايجاد مؤسسة متخصصة في كل محافظة ترعى كبار السن والمسنين وتتولى شؤونهم من الناحية الجسمية والصحية والعقلية والنفسية والاجتماعية تسمى إمَّا دار استراحة كبار السن أو نادي أهل الحكمة والخبرة أو مدينة الشيوخ والعصر الذهبي .
٢. ايجاد قنوات تعمق اتصال كبار السن بالمجتمع .
٣. استثمار بعض قدرات وقابليات كبير السن في ممارسة هواياتهم أو في تقديم بعض الخدمات إلى المجتمع .
٤. اقامة معارض فنية أو علمية تعرض بها نتاجات هؤلاء المسنين تشجيعاً لهم ولجعلهم يشعرون بأنَّهم لا زالوا مهمين في المجتمع .
٥. تخصيص عيادة خارجية خاصة بالمسنين في جميع المستشفيات .
٦. ضرورة التأكيد على أهمية دور الأسرة ودعم القيم التي تحافظ للأسرة القيام بدورها نحو مسنيها .

مصادر البحث

* القرآن الكريم .

١. الأمير ، اقبال . نحو رؤية تنموية لمواجهة مشاكل المسنين . مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، المجلد الأول ، العدد الأول ، دار هدان للطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٠ . (ص ٣٤٥ . ٣٨٨) .
٢. البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين . شعب الايمان ، الجزء السادس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ (ص ١٧٧) .
٣. حسين ، أكرم غلام محمد . المظاهر الاجتماعية والديمغرافية والنفسية للمسنين . بغداد ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٩٩٥ ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) .
٤. الحسن ، احسان محمد . الفراغ ومشكلات استثماره . دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٦ . (ص ٨٣ . ١٠٠) .
٥. الخشاب ، مصطفى . دراسات في علم الاجتماع العائلي . مطبعة البيان ، القاهرة ، ١٩٥٧ . (ص ٤٦) .
٦. خلف ، محمد علي وآخرون . الوسائل والأساليب الكفيلة باضفاء جو المتعة والسرور على حياة المسنين في القطر العراقي . بغداد ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، قسم البحوث النفسية ، ١٩٨١ .
٧. الراوي ، مسارع حسن . سيكولوجية الشيخوخة وموقف الإسلام من كبار السن . بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٩ . (ص ٩٣ . ٩٤) .
٨. السجستاني ، سليمان بن الأشعث أبو داود ، سنن أبي داود ، دار الفكر ، الجزء الأول ، بيروت ، تحقيق : سعيد محمد اللحام ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠ . (ص ٥٦٨) .

٩. السمالوطي ، نبيل . علم اجتماع التنمية . الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الاسكندرية ، ١٩٧٨ . (ص ٣٤٨) .
١٠. علي ، يونس حمادي . مبادئ علم الديمغرافية . مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٥ . (ص ١٢٦) .
١١. عودة ، محمود . مشكلات مرحلة الشيخوخة . المجلة العربية للعلوم الانسانية ، المجلد السادس ، العدد ٢١ . ٢٣ ، ١٩٨٦ . (ص ٤٩ . ٨٩) .
١٢. فهمي ، محمد سعيد . رعاية المسنين اجتماعياً . المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٨٤ . (ص ٥٤) .
١٣. كمال ، علي . النفس : انفعالاتها وأمراضها وعلاجها . الطبعة الثانية ، طبع الدار العربية ، بغداد . .١٩٨٣.
١٤. ناصر ، أحلام يوسف وآخرون . الحاجات الجسمية والنفسية والاجتماعية للمسنين . المجلة العلمية للتمريض ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، المجلد الخامس ، العدد الثاني ، ١٩٨٩ . (ص ٧ . ٣١) .
١٥. النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسين ، صحيح مسلم ، دار احياء التراث العربي ، الجزء الأول والرابع ، بيروت ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بدون سنة الطبع . (ص ٩١ ، ١٩٧٥) .
16. Butler , N . K , '' Age the life Review psychology to day'' New York , London , oxford university , press , 1971; P. 49 ;
17. Fisher , Eugene O , Anational survey of the Beginning teacher , in youch , wilbur , the Beginning teacher – New york , Holt , 1956 .
18. Lowell D. Halmes , '' other caltures ; Elder years ; An in trodyction to Cultural Gerontology '' Burgess publishing ; Company ; minnesota , 1983 . P . 103 .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي — ملحق رقم (١)
جامعة الانبار . كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية

استمارة استبيان

عن كيفية رعاية المسن في عائلته

إلى الأخوة كبار السن ..... تحية طيبة .

يقوم الباحث بدراسة علمية عن كيفية رعاية العائلة لكبار السن فيها . ولما كنت أنت المعني بهذه الدراسة ، فلذلك تكون أقدر على تحديد الكيفية التي ينبغي أنْ تعاملك العائلة بها . وذلك عن طريق الاجابة على هذه الاستبانة بوضع علامة ( ) أمام الفقرة تبعاً للاختيار المناسب والذي تراه بأنَّه الأسلوب الصحيح لتعامل العائلة معك . علماً انَّ هذه المعلومات المدونة في الاستمارة هي لأغراض البحث العلمي فقط .

يرجى الاجابة على جميع الأسئلة بدقة وصراحة ، وان تجاوبكم معنا هو خير معين لانجاز ذلك .

وفقكم الله وتقبلوا فائق الشكر والتقدير .

ملاحظة : أرجو إملاء المعلومات الآتية :

١. العمر الحالي : ٢. العمر عند التقاعد :

٣. المهنة السابقة : ٤. الدخل الشهري الحالي :

٥. عائدية السكن : ملك ( ) ايجار ( )

٦. المستوى التعليمي : ٧. الحالة الزوجية :

الباحث

أ.م.د. أحمد خلف صالح الدليمي

ت	الفقرات	الاختيارات		
		نعم	بين بين	لا
١	إنَّ وجبات الطعام التي تقدم إليَّ منتظمة وبنوعية اعتيادية.			
٢	إنَّ ملابسي نظيفة دائماً.			
٣	إنَّ أبنائي يستشيروني في أمور حياتهم .			
٤	إنَّ أبنائي لا ينزعجون مني عندما أتلف بعض الأشياء في البيت .			
٥	إنني أشعر بالرضا مع أفراد عائلتي .			
٦	في حالة مرضي يسارع أبنائي بعرضي على الطبيب .			
٧	إنَّ أبنائي يسمحون لي بالاتصال وزيارة أصدقاتي .			
٨	إنَّ أبنائي يأخذوني معهم في نزهاتهم .			
٩	إنَّ أبنائي يطلبون مني أنْ أمارس عملاً ما .			
١٠	إنَّ أبنائي يتضايقون مني عندما أقدم لهم النصيحة.			
١١	إنَّ أبنائي لا يتذمرون مني عندما أتدخل في تربية أبنائهم.			
١٢	إنني أشعر بالاستقلالية التامة في اتخاذ قراراتي.			
١٣	إنني أشعر بالاستقلالية في أموري المادية .			
١٤	إنَّ أبنائي يستقبلون ضيوفي بكل احترام ومودة .			
١٥	إنَّ أبنائي يأخذون برأي في أمور حياتهم .			
١٦	إنَّ أبنائي لا يتدخلون في حياتي الخاصة .			
١٧	إنني أشعر بأني لا زلت امتلك السلطة على العائلة .			
١٨	إنني أجد صعوبة في التفاهم مع أبنائي.			
١٩	إنَّ لدي غرفة خاصة بي في البيت .			
٢٠	إنني أفضل أنْ أعيش مع ابنتي المتزوجة .			
٢١	إنني أشعر بالوحدة أحياناً .			
٢٢	إنَّ أبنائي يحترموني عندما أكون أمام الآخرين.			
٢٣	إنَّ أبنائي يحترمون أصدقائي.			
٢٤	إنني أشعر بالطمأنينة والأمان وأنا بين أفراد عائلتي .			
٢٥	إنَّ طلباتي مستجابة من قبل العائلة .			
٢٦	إنَّ أبنائي يساعدوني عندما احتاج إليهم في قضاء بعض الحاجات.			
٢٧	إنَّ أبنائي يتركون لي حرية التصرف في ممارسة هواياتي .			